

بحار الأنوار

[45] 49 - ن: بهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أنعم الله عزوجل عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه (1) أمر فليقل لاهول ولا قوة إلا بالله (2) 50 - ن: بهذا الاسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم لا يغررك ذنب الناس عن نفسك، ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا تقنط الناس من رحمة الله وأنت ترجوها لنفسك (3) 51 - ن: الدقاق، عن الصوفي، عن الروياني، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني، عن آباءه (عليهم السلام) قال: دعا سلمان أبا ذر رحمة الله عليهما إلى منزله فقدم إليه رغيفين فأخذ أبو ذر الرغيفين فقلبهما فقال سلمان: يا أبا ذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين ؟ قال: خفت ألا يكونا نضجين، فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال: ما أجراك حيث تقلب الرغيفين، فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش، وعملت فيه الملائكة حتى ألقيه إلى الريح، وعملت فيه الريح حتى ألقاه إلى السحاب، وعمل فيه السحاب حتى أمطره إلى الأرض وعمل فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه، وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهاء والنار والحطب والملح ومالا احصيه أكثر، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر ؟ فقال أبو ذر: إلى الله أتوب وأستغفر الله مما أحدثت، وإليك أعتذر مما كرهت قال: ودعا سلمان أبا ذر رحمة الله عليهما ذات يوم إلى ضيافة فقدم إليه من جرابه كسرا يابسة وبلها من ركوته، فقال أبو ذر: ما أطيب هذا الخبز لو _____ (1) يقال: حزنه الامر حزبا: أصابه واشتد عليه أو ضغطه فجاءة وفي الحديث: كان إذا حزنه أمر صلى أي إذا نزل به مهم وأصابه غم، ومنه في حديث الدعاء اللهم أنت عدتي ان حزبت، وكثيرا تصحف الكلمة كما في المصدر بلفظ حزنه، فلا تغفل (2) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 46 (3) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 29.